

المجلس 47 في التعليق على رياض الصالحين | باب الاقتصاد في الطاعة 1 | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فهذه ليلة الاثنين الواحد والعشرين من شهر ربيع الثاني من عام آتسع وثلاثين واربعمئة والف من هجرة النبي صلى الله - 00:00:20 عليه وسلم نلتقي فيها لتنذرا كل شيئا من احاديث سنة النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب رياض الصالحين وقد وقف الحديث بنا عند باب الاقتصاد في الطاعة. قال النووي رحمة الله تعالى باب الاقتصاد في - 00:00:40

قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وهنا وقوفات قبل الدخول في التعليق على هذه الاحاديث اولها ان المؤلف رحمة الله اورد في هذا الباب احد - 00:01:00

عشرة حديثاً ومناسبة هذا الباب للذي قبله ظاهرة جداً. فان النووي رحمة الله لما ذكر ابواب الخير او بيان يعني ذكر خمسة وعشرين حديثاً كلها للدلالة على كثرة الطرق الخير كانه لم يلح او ظن ان بعض الناس قد يفهم من كثرة طرق الخير ان - 00:01:20 ليشقا الانسان على نفسه في العبادة والطاعة. فاتى بهذا الباب ليحدث عملية ايش؟ توازن. فان اسلام لا رهبانية فيه. بل نفاحا الله عز وجل كما في سورة الحديد. ورهبانية ابتدعواها يعني النصارى ما كتبناها عليهم - 00:01:50

الابتعاد عن رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها. ثمة تبعد مطلوب في كل الاديان. لكن في النصارى حصل عندهم حصل عند لهم غلو في التبعد حتى عبدوا الله عز وجل على جهل. فتعود فاما من نتعود من طريقتهم في اليوم والليلة اقل شيء سبع عشرة مرة - 00:02:10

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والضالون هم النصارى الذين عبدوا الله على جهل. ومن الجهل ان يتجاوز الانسان الحد مأموره به شرعاً في التبعد ولو كان قصده حسناً كما سيأتي في حديث ثلاثة الرهط بعد قليل ان شاء الله تعالى. الوقفة الثانية - 00:02:30 ان الشرع ايتها الاحبة يريد منا ديمومة العمل. لا ان تكون كالمنبت الذي لا ظهرها ايش لا اه اه ارضاً قطع ولا ظهرها ابقى. بل يريد منا ان نكون مستمرین. فاحب العمل الى الله - 00:02:50

ما داوم عليه صاحبه كما سيأتي في حديث عائشة الاول في احاديث هذا الباب. وهذه نقطة مهمة جداً. وقد حذر الشرع في في مناسبات كثيرة من الغلو. والغلو له صور منها التشديد على النفس - 00:03:10

فارق في هذا بالقدر الذي يخرج به الانسان عن مراد الشريعة فتتجدد هذا الانسان لا يكاد يبقى ولا يستمر سبحانه الله. وقد قال عليه الصلاة والسلام وصدق بابي هو وامي ان هذا الدين متين. فاولوا فيه برفق. ولن يشاد الدين احد الا غلبه - 00:03:30 سبحانه الله رأينا وقرأنا في الكتب ورأينا في الواقع اناساً شددوا على انفسهم في امور آآآ فلعوا اشياء نسبوها لهم بفهمهم الى الدين وهي ليست منه. فاذا هم بعد مدة من الزمن ينقطعون. ما - 00:03:50

يستطيعون ان يستمرموا وليتهم ثبتوا. بل ربما ايش؟ انقلبوا وانتكسوا. وصدق عليه الصلاة والسلام. ولن يشاد الدين احد الا غلبة. اذا هذه نقطة مهمة جداً في قضية التوازن في التعامل مع هذه الشريعة. فان الشرع ايتها الاخوة - 00:04:10

وباحكامه لا يمكن للانسان ان يقوم به على اعلى درجة وبوتيرة مستمرة. هذا لا يمكن ان يطاق. والله تعالى كريم سبحانه وتعالى انعم على عباده ومن عليهم بمن كثيرة ورضي منهم ها بالقليل. ورضي منهم - 00:04:30

وهذا الشرع الذي نزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم وصفه الله بماذا؟ انا سنلغي عليك ايش؟ قولنا تقليلا. فالشيء التقليل اذ لا يمكن ان تأتي وتحمله دفعه واحدة. لابد ايش؟ من التدرج. ولهذا الشريعة برمتها لم تنزل دفعه واحدة. ابدا - 00:04:50
القرآن كله لم ينزل دفعه واحدة بل جاء متدرجا. لتلقي النفوس هذه الشريعة شيئا فشيئا. والشرع لاحظوا لم يأمر او حث على تربية الصغار على العبادات الكبار. تربيتهم على الصلاة - 00:05:10

منذ سبع سنين بتعويدهم على الصيام وترغيبهم فيه. ونحو ذلك حتى اذا جاءت الواجبات اذا هم ايش؟ قد تدربوا عليها يستمر كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى توضيحه في حديث عائشة بشكل اكثرا. صدر المصنف رحمة الله تعالى الباب بaitin - 00:05:30
الاولى الاولى هي قول الله تبارك وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى هذا الخطاب طه يظن بعض الناس انه اسم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس صحيح ليس عليه دليل. وبعض السلف وهذا قليل جدا. ورد عنهم ان هذه الكلمة - 00:05:50
محولة ومعدلة من كلمة من كلمتين ثم نحتتها في هذه الكلمة اصلها طاء على ها؟ طاء على رجلك او طاء على قدميك. وذلك انه عليه الصلاة والسلام لما اطال القيام - 00:06:20

وقالت له عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اتفعل هذا؟ ها وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال اني احب ان اكون عبدا شكورا الى اخره. فلما تعب من القيام قيل له هكذا قال بعضهم. طاء على قدمك او نحو ذلك. وقد - 00:06:40
انتشر مقطع لاحد الدعاة يقول ان هذا هو معنى هذه الكلمة. واقول ان هذا وان قال به بعض السلف لا لكنه قول مرجوح واكثر اهل العلم على انه داخل من جملة ايش؟ الحروف المقطعة التي صدرت بها ايش - 00:07:00

السور التي مضمون الرسالة فيها لکفار قريش ولغيرهم من العرب هذا القرآن مكون من هذه الحروف التي تتطقون بها فان كنتم قادرين على ان تأتوا بسورة او بعشر سور او بمثل القرآن فاتوا ولن تستطعوا - 00:07:20

ويرجح هذا انك لا تكاد تجد يندر يعني هذا لا يكاد يوجد الا في موضع واحد تقريبا انك لا تكاد تجد سورة بدأ بحرف من الحروف المقطعة الا ويذكر القرآن بعدها مباشرة. اما باسمه او باسم من اسمائه كالكتاب ونحو ذلك. فهذا هو القول الاقرب - 00:07:40
في هذه المسألة قال الله عز وجل ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اذا ما انزله الله عليه ايش؟ الا ليسعد الا ليسعد كما قال اقتادان او مجاهد وغيرهم من آآ السلف رحمة الله تعالى عليهم. السؤال هنا ما علاقة الآية الكريمة بالباب - 00:08:00
الاقتصاد طاعة. والجواب ان الانسان لو تعدى الحدود الشرعية بحجة الرغبة في الطاعة ان ذلك قد يعود عليه بماذا؟ بالتعب والنصب. والشريعة ما جاءت ايش؟ بهذا. وانما جاءت ليسعد الانسان بالعبادة. ويحدث - 00:08:20

هذا بالتوازن الذي اشرنا اليه قبل قليل. والله تعالى اعلم. وهذا ايضا هنا وقفه اخر مع هذه الآية الكريمة. وهي ان الانسان ايتها الاحبة اذا وجد المسلم اذا وجد من نفسه ضيقا شعورا بالهم والشقاء والتعب والقرآن بين يديه فهذا - 00:08:40

في ايش؟ مصيبة. معناه انه لم يأخذ القرآن بحقه. والا فوعد الله لا يتخلل وخبره لا يمكن ان ينقض. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. انما انزلناه ايش؟ ليسعد. وهذا الذي وقع منه عليه الصلاة والسلام. فاذا شعرت او شعرت ايتها الاخت ان - 00:09:00

في حياتك شقاء وتعب وهم ولا اتكلم عن الشقاء الدنيوي. هذا يشتراك فيه الصالحون والطالحون. انما اتحدث شقائش الروح عن شقاء الروح فهذا دليل على ان بينك وبين القرآن جفوة. او بينك وبين القرآن - 00:09:20

شقة او انك هاجر القرآن مفترط في القرآن مخالف للقرآن فبقدر ما تحصل عندك المخالفة يحصل عندك الشقاء والهم والحزن وبقدر قربك تزول هذه الهموم تتناشي فلنراجع انفسنا ايتها الاخوة - 00:09:40

لا اتكلم ايضا عن الهم العارض. فكلنا ذلك الرجل. والله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم الذي انزل على القرآن لعلك باح لنفسك. ها لا يكون مؤمنين لعلك باق نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ها اسفا يعني انك تقتل نفسك من القهر ومن الغضب على - 00:10:00

تكذيبهم ولقد نعلم انك يضيق صدرك يايش؟ بما يقولون بسبب تكذيبهم. اذا حالة الهم ضيق الصدر عارضة وخصوصا اذا كانت لاجل الدين فهذه انعم واكرم بها. انما تذم اذا استمرت. وكانت ايضا لغير لغير الدين ولغير - 00:10:20

لله عز وجل فاذا جاء الهم العارض البشري الذي لا يكاد لا يسلم منه احد لا يلام الانسان انما يلام او آآ يعني عليه ان يراجع حساباته اذا استمر هذا الامر عليه. فهنا ثمة قطيعة. ثمة قطيعة ثمة هجر ثمة بعد عن القرآن الكريم. وشاهد - 00:10:40

هذا في كتاب الله عز وجل في نفس السورة سبحان الله سورة طه. هذه الكلمة في اولها طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. قال الله تبارك وتعالى في اخره ومن اعرضها عن ذكري فان له معيشة ايش؟ ضنكا. شوفوا يا اخوان حتى كلمة ضنكا - 00:11:00

فيها الشدة فيها تقل حتى هذه الكلمة فيها شدة وتقل فمن اراد ان تزول عنه المعيشة الضنك فليقرأ اول السورة ولبيقوى صلته بكتاب الله عز وجل ولبيشر بالخير. ونحن نؤمن تماما ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من - 00:11:20

الصحابة رضي الله عنهم كانوا اقل الناس حظا من الدنيا في الجملة. كان بابي وامي صلى الله عليه وسلم ربما مر عليه في ابياته التسع وهو افضل مخلوق على وجه الارض. يمر هلال وھلالان يعني شهر وشهرين. وما اوقد في بيته نار - 00:11:40

ومع ذلك هو اسعد الخلق صلى الله عليه وسلم. يقول عمر رضي الله عنه والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقنا يملأ به بطنه. بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وفي - 00:12:00

قصة غزوة الاحزاب يقول جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد ربط على بطنه الحجر من الجوع هذا سيد الخلق سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. فهل تظنون انه كان تعيسا؟ حاش وكلا. بل والله لقد كان - 00:12:20

اسعد بما كانت سعادته بقوة صلته بالله عز وجل. فراجع نفسك ايها الاخ. اذا كنت منعم بيده اجهزة تعيش في اجواء مكيفة تركب سيارة فارهة او سيارة طيبة تأكل في اليوم وجبتين وثلاث وامن في - 00:12:40

ومع ذلك تشعر بهم والله الذي لا اله غيره ان الخلل منك هو فيك. ولا يظلم ربك احدا. ثم ذكر رحمة الله الاية الثانية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وهذه الكلمة اليسر فيها قراءتان اليسر بالضم - 00:13:00

ضم السين وبتسكنها. ودلالة الاية على الباب ظاهرة جدا. فان الله تعالى يريد منا اليسر. لا يريد منا العسر واليسر هنا هو اليسر المواقف للشريعة. وليس اليسر الذي وافق اهواء بعض الناس. الذين يظنون ان اليسر ها ان تتحفف من احكام - 00:13:20

الشريعة لا هذا يسر ايش؟ شخصي. اما اليسر الذي تتحدث عنه الاية فهو يسر الشريعة. والعسر المنفي هو العسر الذي يوافق الحرج. معنى كلمة الحرج التي ذكر الله تعالى في سورة الحج. وما جعل عليكم في الدين ايش؟ من حرج - 00:13:40

ومن المثلة على سبيل المثال لو ظربنا امثلة يسيرة في الصلاة مثلا رفع الله عز وجل عنا الحرج. الاصل ان الانسان في صلاة الفريضة يجب ان يصلى قائما من لم يستطع قاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. هذا يسر. ومن اليسر في الشريعة في فرضية الصيام. اول ما فرض الصيام فرض - 00:14:00

على سبيل التخيير ان يصوم الانسان او يطعم. ثم كتب تماما بأنه لابد من الصيام. لكن من سافر من مرض فانه يفطر ويقضى بعد ذلك فعدة من ايام اخر. من عجز عن الصيام فانه يعود الى الحكم الاول وهو الاطعام - 00:14:20

في الحج لم يوجبه الله عز وجل الا على القادر. هو في اصله ميسير. والمرأة اذا لم تجد محurma لم يجب عليها الحج اصلا اه في الحج نفسه تجد من انواع التيسير ما يعني يعجز الانسان عن احصائه في هذا المقام - 00:14:40

في المعاملات مثلا الربا من اعظم الذنوب. من اعظم الذنوب ومع ذلك في سورة من الصور معروفة في كتب الفقه اسمها بيع العرايا. بيع العرايا لو اردت ان تطبق عليها سورة المعاملة الربوية قد تجد ايش؟ انه يمكن - 00:15:00

ان يوجد شيء من هذه الصورة ومع ذلك اباحت الشريعة هذا في شروط معروفة شروط خمسة مذكورة في كتب الفقه وذلك مراعاة الناس للطعام في مثل هذه الصورة وهي صورة معروفة لا نطيل بذكرها الان. فالمعنى ان الله تعالى يريد بنا اليسر - 00:15:20

هنا اراده شرعية اراده شرعية لانها منصوصة عليها في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن شدد شدد الله عليه. من شدد شدد الله عليه. وفي الحديث الذي صححه ابن خزيمة وغيره من الحفاظ ان الله يحب - 00:15:40

ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمها. يعني اذا جاءت الشريعة برخصه ما هو تلف وتدور وتلعب على الاحكام تبع شواد القوال لا نتحدث عن الرخصة التي ثبتت بالشرع. فان الله يحب منك ان ان تأتيها. سافرت وجدت بنفسك - 00:16:00

مشقة فافطر وانت تتبعده للبالفطر كما تتعبد له بالصوم. وجدت في نفسك مشقة في في القيام وجد في نفسك نوع من المشقة في اي صورة من الصور ولها خيار اخر فانتقل الى الخيار لان الله يحب منك ذلك. ثم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها - 00:16:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة. قال من هذه؟ قالت هذه فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطبيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. تقول عائشة رضي الله عنها - 00:16:40

انا احب الدين اليه ما داوم عليه. متفق عليه. قال النبووي رحمه الله مه كلمة نهي وزجر ومعنى لا يمل الله اي لا يقطع ثوابه عنكم وجزاء وجزاء اعمالكم ويعاملكم معاملة المال حتى تملوا فتترکوا. فينبغي لكم ان تأخذوا ما تطبيقون الدوام عليه ليدوم ثوابه - 00:17:00

ثم فضله عليكم. هذا الحديث تذكر فيه عائشة رضي الله عنها انها دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وعندها امرأة. دل الروايات الاخرى في الصحيحين ان هذه المرأة اسمها الحولاء بنت توبت ابن اسد ابن عبد العزى. وكانت امرأة عابدة رضي الله عنها - 00:17:20

في سؤاله عليه الصلاة والسلام في قوله من هذه؟ فيه فائدة. وهو تفقد الرجل الداخل والطالع الى البيت. لانه او احيانا قد تأتي بعض النساء الى البيوت تزور ويكون الرجل عنده من العلم بهؤلاء الذين يدخلون ويخرجون - 00:17:40

اكثر من علم المرأة فهنا اما ان يثبت واما ان ينهي ويقول احذروا هؤلاء لا نريد ان يدخلوا علينا هؤلاء عندهم مشكلة هؤلاء لا يذكر بالخير هؤلاء وهؤلاء. لكن المهم ان يكون هذا الكلام بعدل وعلم. فقالت قال من هذه؟ قالت هذه فلانة - 00:18:00

اذكر من صلاتها. جاء في الصحيحين انها قالت لا تنام الليل. هذى فلانة لا تنام الليل. وعند الامام احمد انها كانت تصلي فاذا غلبتها النوم تعلقت بحبل. تعلقت ايش بحبل وسيأتي هذا ان شاء الله في مجلس قادم في حديث زينب رضي الله عنها - 00:18:20

في قصة الاعتكاف قال النبي صلى الله عليه وسلم متعجبها منه كلامها كما قال انه نهي زجر والمعنى اكف كما يقول الجوهري اكف يعني اترك هذا العمل ما و اذا اردت ان تنتفعها مكررة فانك تنوم فتقول مهن مهن - 00:18:40

مه اي كفي عن هذا العمل. ولا تشقى على نفسك. قال عليكم بما تطبيقون. يعني كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر في الصحيح ليصلني احدكم نشاطه فاذا غلبته عينه فلينم فانه ربما ذهب يستغفر فيدعوه على نفسه - 00:19:00

انظر كيف التوازن كيف مراعاة الشريعة لحظ النفس وحظ البدن ثم قال عليه الصلاة والسلام مبينا او حكما وهو اقسم عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدق بدون قسم ولكن فيها فائدة وهي - 00:19:20

الحلف بدون استحلاف. لكن ينفي ان يكون هذا لغرض معتبر. اما لازالة الشك في السامع او لتقوية المعنى المراد ذكره كونه جديد وغريب. او غير ذلك من المقاصد الشرعية. اما امتحان الحلف - 00:19:40

فانه ليس من شأن المؤمن. والله تعالى يقول واحفظوا ايمانكم. ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. قال النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام فوالله لا يمل الله حتى تملوا الى اخره. والمعنى الذي ذكره النبووي رحمه الله في تفسير الملل وهو او تفسير المعنى وهو ان الله تعالى لا يقطع الثواب - 00:20:00

وحتى ينقطع ايش؟ عملكم هذا احد التفاسير التي ذكرها العلماء لهذه الجملة. والتفسير الاخر هو ان يقال ان هذا الحديث دال على اثبات صفة الملل لله سبحانه وتعالى ولكن على طريقة السلف على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى دون تحريف - 00:20:20

لا تكييف ولا تنفيذ. بل تثبت على الوجه اللائق به. كما ثبتت صفة الغضب وكما ثبتت غيرها من الصفات الاختيارية وبعض العلماء قال ان توجيه المعنى انه لا يمل الله حتى ولو مللتكم. كما - 00:20:40

يقال لا اقوم حتى تقوم. وهو يعرف ان هذا لن يقوم. واضح؟ يعني ليست بلازمة. ليست بلازمة. وعلى كل حال تثبت هذه الصفة لله

عز وجل ان دل الحديث على اثباتها فثبتت على الوجه اللائق به كما هي طريقة السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم ويكون التفسير الذي ذكره ان - 00:21:00

رحمه الله كما يقال هو تفسير بلازم العمل. بلازم الفعل او بلازم الترك. فإذا انقطع آعمالكم انقطع قطع ثوابكم وهذا شيء مفهوم. اي ان 00:21:20 الثواب في الاصل مرتب على العمل فإذا انقطع العمل انقطع الثواب. وفي هذا الحديث -

من الفوائد ايضا التنبية على الخطأ وان صح قصد صاحبه. وهذه المرأة واضحة ان قصدها ايش ؟ الخير. لكن ليس كل من قصد اصابه، 00:21:40 وسيأتي توضيح هذا في الحديث الذي بعده ان شاء الله تعالى بشكل اكثرا. وفيه ايضا من الفوائد ايضا التنبية على -

القاعدة الشرعية في هذا الباب وهو ان احب العمل الى الله ادومه وان قل. وهذه احد الفاظ الحديث هذا في الصحيحين. وعائشة 00:22:00 تعبّرت عن ذلك بقولها وكان احب الدين اليه يعني احب ما تدين الانسان له آللله به ما داوم عليه صاحبه -

السبب السبب ذكر ابن الجوزي رحمه الله اكثرا من معنى في كتابه المشهور كشف المشكل. فمن المعاني اللطيفة التي انه قال انما كان 00:22:20 العمل الدائم احب الى الله وان قل لان مداوم الخير -

ملازم للخدمة. وليس من لازمها وليس من لازم آآ عملا في كل يوم او ليس لازم وقتا في كل يوم كمن لازم يوما وانقطع شهرا. كمن 00:22:40 لازم يوما وانقطع شهرا. وهذا شيء معروف في اشياء كثيرة -

تصور واحد اه يصلي على سبيل الديمومة كل يوم خمس ركعات يوتر. هذا احب الى الله عز وجل من واحد يصلي اسبوع بعد رمضان 00:23:00 شاد على روحه بادي من لا شيء الى حداشر ركعة. متأثر ما زال في اجواء رمضان. ثم بعد عشرة بعد عشرة ايام انقطع. فديمومة هذا احب الى الله -

عز وجل من تلك الصلاة التي صلّاها عشر ايام او اسبوعين او شهر ثم انقطع. ثم انقطع وهذه قضية كما قلت حتى في طلب العلم. 00:23:20 بعض الناس ينشط في طلب العلم فترة ثم ينقطع. وقد قال الاول ابيات جميلة في هذا يقول معبرا عن اهمية ديمومة - 00:23:40 الانسان على الطلب وان قل يقول اليوم علم وغدا مثله من نخب العلم التي تلقطت يحصل المرء بها حكمة وانما السبيل اجتماع النقط. هذا السبيل لو فككته لوجده من العبارة ايش ؟ نقطة ونقطة ونقطة اجتمعت. هذا المبني الذي نحن الان اه داخله - 00:24:00 لو فككت جدرانه لو وجدت انه بلوك وبلوك وبلوكه صح ولا لا ؟ هي هكذا هذا الكتاب الذي بين يدينا الان رياض الصالحين لو جا واحد وقال انا بقرا رياض الصالحين كله بيوم ثم يقرأ عشرين صفحة اربعين خمسين باليوم الاول ثم ينقطع. لانه ايش ؟ اصبح يعني جاء مثل الذي يريد ان يلعب او -

يمارس رياضة فيها قوة وهو لم يطبق مبدأ ايش ؟ التسخين او التمرین من قبل هذا ينقطع مباشرة. لا. ضع لك برنامج او شيء متدرج 00:24:20 دائم ولو قليل فان هذا خير لك وهذه قضية ايتها الاخوة التربوية. ينبغي ان ننتبه لها في حياتنا كلها. في حياتنا كلها -

والمشاهد والمحبوب ان الدائم القليل ترى ثمرته ولو بعد حين كثيرا. واضرب لكم مثلا رأيته بنفسي ورأه كان معنا كان شيخنا عثيمين 00:24:40 رحمه الله تعالى له دروس يومية في جامعه رحمة الله عليه كان الدرس اليوم -

يستغرب يعني يستغرق قرابة من نصف الى خمسة وثلاثين دقيقة اربعين دقيقة على حسب لكن هذا معدل انت لو نظرت في 00:25:00 التسجيلات القديمة على الكاسيت الدرست الواحد يستغرق وجه واحد من الشريط اه -

ستين دقيقة. المستعجل في طلب العلم وش يقول ؟ الله المستعان. اباعد انا انتظر كل يوم نصف وجهها او نصف او وجه واحد من 00:25:20 الاشرطة وبكرة وجه وعلى باهتم يمر يومين ولا ما خلص الا شريط واحد لا انا اريد ايش ؟ ان اخذ عشر دروس في اليوم وكذا. المهم -

فقط من بدء تسجيل اشرطة الشيخ رحمة الله خرج له خمسة الاف ساعة صوتية خمسة الاف ساعة صوتية. هذا فقط من بدء 00:25:40 التسجيل والا قبل التسجيل هناك الاف الساعات ما سجلت. من اين حصل هذا ؟ هذا الكنز وهذه الثروة -

حصلت باليوم. وان قلت مع ان الشيخ رحمة الله تأثيشه اوقات يذهب الى الرياض اسبوعين ويذهب الى الطائف اسبوعين في 00:25:40 اجتماعاته كبار العلماء ينقطع في قال ويذهب الى مكة الى غير ذلك من الاحوال المعروفة. لكنه ثبت فثبت. واذكر واختتم بهذا الدرس

آآ لا نستطيع ان نأتي - 00:26:00

في حديث انس لكن اذكر ان احد الزملا في جامعة الملك سعود يقول آآ تقدم الينا طالب جاي من الجمهوريات من جهة روسيا وقرقي او تلك الدول فكان قدم وقبل مبدئيا وقيل له تعال. نحن ظننا انه يريد ان يدخل كعادة الاخوة الاعاجم الذين يأتون - 00:26:20
في معهد اللغة العربية ونحو ذلك. واذا هو لا يريد ان يدخل بكالوريوس. فظننا انه يعني قد لا يمشي بسبب اللغة او ظعف المعلومات واذا بنا نسأله ايها الاخوة في كل العلوم الشرعية واذا هو طالب علم قوي. اسئلته في الحديث في التفسير في الفقه في اصول الفقه في آآ - 00:26:40

في مثلا اللغة العربية في النحو واذا الرجل قوي يا هذا منين تعلمت؟ من هو العالم الذي درست عليه؟ والبلاد هناك انا زرتها فقيرة من العلماء. فقيرة وظروف معروفة. قال انا واظببت على استماع الساعات والمحاضرات الصوتية - 00:27:00
في موقع الشيخ ابن عثيمين الخمسة الاف ساعة دولي كلها سمعتها. فحصل العلم وهو هناك. وهو هناك فانظروا بركة الثبات بركة الاستمرار في التحصيل في كذا. يعني يستمر الانسان. لكن بلا افونا ومشكلتنا عموما يعني - 00:27:20
في الامور التربوية في الامور العلمية في الامور اه كل شيء كل شيء حتى في باب الجهاد في سبيل الله عز وجل بعض الناس يريد حرق المراحل ويريد ايش استعجال الثمرات والنتائج ويريد ان يحصل كل شيء في وقت قصير لا سنة الله تأبى. ومن ثبت نبت.
وهذه تصدقها التجارب وتصدقها - 00:27:40

المشاهدات وتصدقها كتب اه الترجم. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لخير القول والعمل. وان يجعل واياكم ممن ثبت على الخير وممن عاش على الخير ومات على الخير. اسأل الله تعالى ان يحيينا واياكم حياة الطيبين ويميتنا واياكم ميتة الطيبين - 00:28:00

وان يقضنا اليه وهو راض عننا غير مفتونين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:20